



يَعِيشُ الْمَلِكُ

وَإِذِ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَجَاءُوا إِلَى بَلَدَةٍ بَيْنَ فَاجِي قُرْبِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْفَرَسَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَسَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا إِلَى جَانِبِ أُمِّهِ مَرْبُوطَيْنِ، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. وَإِنْ قَالَ أَحَدٌ لَكُمَا شَيْئًا، فُؤَلَا لَهُ: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا، وَسَيُعِيدُهُمَا قَرِيبًا.»»

فَذَهَبَ التِّلْمِيزَانِ وَعَمِلَا كَمَا قَالَ يَسُوعُ. فَاتَيَا بِالْحِمَارِ الصَّغِيرِ وَأُمِّهِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا نِيبَاهُمَا، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَى النِّيبِ. وَكَانَ مُعْظَمُ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْدِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الْأَشْجَارِ وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ. وَجُمُوعُ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ كَانُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عُلَاه.»

ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْقُدْسِ وَاتَّجَهَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْعُمِيِّ وَالْعُرْجِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمْ. (مَتَّى 21؛ مَرْقَس 11)